



وزارة التعليم
Ministry of Education

الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي

المجال الاختياري

الإصدار الأول
١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات:

رقم الصفحة	المحتويات
5	المقدمة
6	المصطلحات
8	أهداف المجال الاختياري
8	مفهوم المجال الاختياري
10	أهمية المجال الاختياري
11	الوزن النسبي للمجال الاختياري
11	الأدوار والمسؤوليات
15	فروع المجال الاختياري
20	محددات استحداث / إغلاق المجالات الاختيارية
23	معايير ترشيح المجال الاختياري
24	متطلبات تنفيذ المجال الاختياري وتقويمه
36	الشراكات مع الجهات ذات العلاقة بالمجال الاختياري
38	النماذج
41	المراجع

المقدمة:

يستند التعليم الثانوي في نظام المسارات على التوجهات التربوية المعاصرة، ونظريات التعلم التي تركز على الدور النشط للطالب، ويستند المجال الاختياري على مجموعة من الدراسات المحلية وبرامج الرؤية، والمقارنات المرجعية لعدد من البلدان ذات الريادة في التعليم والتي تتسم أنظمة التعليم فيها بتقديم فرص اختيارية واسعة التنوع في المرحلة الثانوية سواء في المسارات أو البرامج والمقررات أو على صورة مجال اختياري.

ويقدم المجال الاختياري فرص تعلم تدمج بين نظريات التعلم السلوكية والمعرفية والبنائية والنظرية الاتصالية في صورة متكاملة، من خلال التركيز على نشاط الطالب في التعلم، بدءًا من حرية اختيار المجال الذي يتسق مع ميوله وقدراته ومن ثم التعلم باستخدام طرائق تعتمد على الجهد الذاتي، كالاستكشاف والتعلم القائم على المشاريع وحل المشكلات، والتعلم في سياق اجتماعي لتحقيق تعلم ذي معنى، والسعي لأن يبني الطلبة المعرفة بأنفسهم وبناء بنية معرفية مترابطة لديهم، فتكون الخبرات الجديدة مرتبطة ومبنية على الخبرات السابقة، ويكون تنفيذ الأنشطة التعليمية في سياق واقعي، عبر أساليب تعلم تحقق المرونة والتوازن والشمول.

ويقدم المجال الاختياري سلسلة موضوعات وأنشطة تطبيقية مرتبطة بمستقبل طلبة المسار العام في السنة الثالثة، ويمتد خلال الفصول السابع والثامن والتاسع، ويختار الطلبة من عدة مجالات رئيسية مثل المهن الأساسية، والسفر والسياحة والتراث والمتاحف، وتقنيات الاتصال والمعلومات، وتتم عملية التعلم في سياقات تطبيقية تعزز النظرة الواقعية من خلال الممارسة، فالمجال الاختياري يسعى لتلبية احتياجات الطلبة ومساعدتهم للالتحاق بالجامعة أو سوق العمل، ويمكن فتح أو إغلاق المجالات حسب الاحتياج المستقبلي، لاستيعاب التغيرات المتسارعة الناتجة عن الثورة الصناعية الرابعة والتطور التقني ومتطلبات السوق ووظائف المستقبل، مما يساهم في تطوير مجالات قابلة للنمو ومواكبة للمستجدات، كما يساهم بتنوعه في تنوع المخرجات التعليمية، ليحقق متطلبات المجتمع المتنوعة.

ويمثل هذا الدليل امتدادًا للإطار العام للتعليم الثانوي، ويهدف لتقديم صورة واضحة لكل من له صلة بالمجال الاختياري سواء في الإعداد أو التنفيذ أو التقويم والتطوير، فيمثل لغة مشتركة تتضمن مكونات المجال الاختياري وتشمل أهدافه، ومفهومه، وأهميته، والأدوار والمسؤوليات، وفروع المجال الاختياري، محددات استحداث / إغلاق المجالات الاختيارية، ومعايير ترشيح المجال الاختياري، ومتطلبات تنفيذ المجال الاختياري وتقويمه، والشراكات مع الجهات ذات العلاقة بالمجال الاختياري، ونماذج المجال الاختياري.

المصطلحات

مجموعة من الأعضاء تقوم اللجنة الإدارية بالمدرسة باختيارهم لإنجاز المهام المرتبطة بنظام المسارات.	فريق المسارات
مجموعة من الموضوعات تقدم كوحدة متكاملة يدرسها الطالب ويقدم في نهايتها مشروع التخرج.	المجال الاختياري
مجموعة من الحصص الإثرائية والعلاجية مخطط لها وفق احتياجات الطلاب.	حصص الإثقان
عمل يقدمه الطالب في نهاية المرحلة الثانوية للبرهنة على اكتسابه مجموعة من المهارات الرئيسة في مساره.	مشروع التخرج
سجل تفصيلي لمسار الطالب في المرحلة الثانوية يتضمن بيانات المواد الدراسية التي درسها ونتائجها، ومعدلاته الفصلية والتراكمية.	السجل الأكاديمي
عملية منهجية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها واستخلاص نتائجها وإصدار الحكم عليها وبناء خطة في ضوءها.	التقويم
توظيف تقنيات التعليم والمعلومات والاتصالات لرفع كفاية العملية التعليمية والتدريبية بجميع أنماطها، وضبط جودتها.	التعليم الإلكتروني
معلم متميز يقوم بإرشاد الطلبة ومساعدتهم ودعمهم ومتابعتهم في مسيرتهم الدراسية وحتى تخرجهم، ويسهم بدور فاعل معهم في اتخاذ القرارات الهامة والمرتبطة في تحديد واختيار المسارات (التسكين)، التجسير بين المسارات، تغيير نمط التعليم، تسجيل حصص الإثقان، تسجيل المقررات الاختيارية.	المُرشد الأكاديمي
شهادات مهارية/ مهنية يحصل عليها الطالب بعد دراسته لمقررات المجال الاختياري لتأهيله لسوق العمل، أو اجتيازه اختبارات ومعايير معتمدة من هيئات محلية/ إقليمية/ عالمية.	الشهادة المهنية أو المهارة المهنية

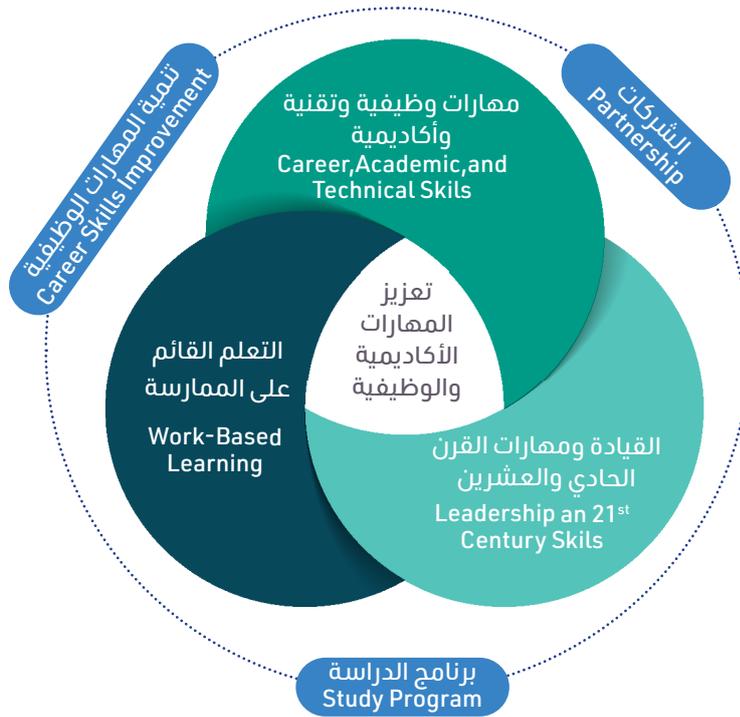
متوسط الدرجات نجاحًا ورسوبًا للمواد الدراسية التي درسها الطالب في فصل دراسي واحد.	المعدل الفصلي
أحد مسارات المرحلة الثانوية ويركز على المجالات الرئيسة في العلوم الطبيعية والإنسانية والذي يمكن الطالب من الالتحاق مباشرة بالتعليم ما بعد الثانوي في التخصصات العلمية والإنسانية.	المسار العام
عملية متابعة مستمرة تحدث بالتزامن مع عمليات التدريس بهدف إصدار أحكام على مدى التقدم المحقق من قبل الطالب باتجاه نواتج التعلم المستهدفة.	التقويم المستمر
ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة خلال دراسته مقرر ما.	نواتج التعلم
المجالات المتاحة بعد مرورها بمعايير محددة تؤكد صلاحيتها للمجال الاختياري، ولا يعني أن تكون هذه المجالات متاحة لكل المدارس، إذ لا بد أن تعرض على مرحلة ثانية من المعايير فيتاح ما يناسب المدرسة من المجالات في سلة أخرى من خاصة تناسب المدرسة.	سلة المجالات الاختيارية
مجالات المجال الاختياري المرشحة للمدرسة بعد مرورها بمعايير محددة تؤكد صلاحيتها في هذه المدرسة.	سلة المجالات الاختيارية بالمدرسة
هي الجهات الخارجية المتخصصة في المجالات التي تنبثق منها فروع المجال الاختياري، وبالتالي فلا بد من وجود شراكة تعاون مع تلك الجهات.	القطاعات المتخصصة
مجموعة متنسقة ومنتالية من خبرات وأنشطة تعليم تهدف لإتمام مهام تعليمية محددة.	برنامج المجال الاختياري

أهداف المجال الاختياري:

- تنمية المهارات الوظيفية والتقنية والأكاديمية، والقيادة ومهارات القرن الحادي والعشرين، والتعلم القائم على الممارسة من خلال التركيز على مجالات متخصصة ضمن شراكات متنوعة.
- تعزيز الجاذبية في المدارس، وتدريب الطلبة على ريادة الأعمال في سن مبكر والاستجابة للتغيرات المستقبلية المتوقعة في فلسفة التوظيف، ومواكبة التغير المجتمعي المتسارع.
- مواكبة التطورات المتسارعة بمجالات اختيارية حرة ومرنة، تلبى الاحتياجات الشخصية والفروق الفردية بين الطلاب، وتؤهل الطالب تأهيلاً مهنيًا يمكّنه من المساهمة في بناء مجتمعه.
- زيادة وعي الطلبة لأهمية التنوع المعرفي والمهاري، لإتاحة المزيد من الخيارات المستقبلية للطلاب عبر الشراكات مع الجهات التي تستهدف الطلبة بعد التخرج.
- تنمية قدرة الطلبة على التخطيط واستشراف السيناريوهات المستقبلية المحتملة واتخاذ القرارات والتكيف معها.

مفهوم المجال الاختياري

المجال الاختياري عبارة عن سلسلة موضوعات وأنشطة تطبيقية تقدم في المسار العام كوحدة متكاملة ويقدم الطالب في نهايته مشروع تخرج، ويتاح له حرية الاختيار من سلة المجال الاختياري الذي تتيحه المدرسة، ويتضمن موضوعات لتعزيز المهارات الوظيفية والأكاديمية، والقيادة ومهارات القرن الحادي والعشرين، ويتم ذلك من خلال اعتماد طريقة التعلم القائمة على الممارسة والتي تسهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات المستهدفة في مجال معين، والحصول على شهادة تثبت كفاءة الطالب في هذا المجال، ويوضح الشكل (1) الإطار المفاهيمي للمجال الاختياري.



شكل (1): الإطار المفاهيمي للمجال الاختياري

تنمية المهارات الوظيفية:

- يركز المجال الاختياري على المهارات التطبيقية ذات العلاقة بمستقبل الطلبة، لتقليص الفجوة بين سوق العمل ومخرجات التعليم الثانوي.

الشركات:

- تعقد الشركات مع مختلف الجهات ذات العلاقة بمجال التعلم المستهدف في المجال الاختياري، والتي من شأنها تعزيز المجال الاختياري، والمساهمة في كافة العمليات المتعلقة بالمجال.

برنامج الدراسة:

- يركز على الخطة الدراسية التي تشمل عدد الساعات ونوعية المواد التي يدرسها الطالب خلال البرنامج.

أهمية المجال الاختياري

- تنطلق مسوغات المجال الاختياري من أهمية توطين المهن والمهارات التي يتطلبها سوق العمل في المملكة العربية السعودية.
- يتسق المجال الاختياري مع التوجهات العالمية الحديثة، من حيث إتاحة خيارات تعلم مرنة وحر يتلاءم مع طبيعة الطلبة، وخصائص المجتمع، ومتطلبات سوق العمل ووظائف المستقبل، بما يحقق التحول الإيجابي إلى مجتمع المعرفة.
- يتكيف المجال الاختياري مع المتغيرات المتسارعة ويستوعبها، وذلك لطبيعته المرنة وبالتالي يتم استحداث مجالات جديدة قد يصعب على المقررات الإلزامية اللحاق بها بسرعة كافية.
- يساعد في تطوير قدرات الطلبة على الإبداع والابتكار والمنافسة على المستويات المحلية والعالمية.
- يركز المجال الاختياري على المعرفة المهنية وتطبيقاتها، من خلال إكساب الطلبة خبرات ومهارات مهنية، تفيدهم في حياتهم اليومية والمستقبلية، وتنمي اتجاهاتهم الإيجابية نحو المهن، وتُعزز قدراتهم على الاختيار المناسب لمجالات العمل في المستقبل، وتساعد في تهيئتهم لذلك.
- يتبنى المجال الاختياري موضوعات متجددة تناسب الحاجة المرتبطة بوظائف المستقبل، فكما يشير تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (2018) أن أكثر من 65% من الطلاب اليوم سوف يعملون في وظائف مستقبلية جديدة ومستحدثة وليست موجودة في واقعنا الحالي.
- يركز المجال الاختياري على تنمية التعلم ذي المعنى، والتعلم الذاتي والتعلم المستمر، ومهارات القيادة والعمل الجماعي والتواصل والحوار، وتنمية مهارات التفكير، ومهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- يتصف المجال الاختياري بالمرونة في اختيار مجالاته وبناءه وأساليبه تدريسه وتقويمه، فيتيح خيارات متعددة لتصميم المحتوى، ويسمح بتنوع مصادر التعلم، مع مرونة في أساليبه وبيئات التعلم.
- يقدم المجال الاختياري للطلبة شهادات مهنية أو مهنية لزيادة فرص الإكمال إلى تأهيل مهني أعلى، أو الحصول على وظيفة، أو إكمال الدراسة في تخصص مرتبط بالمجال الاختياري.

الوزن النسبي للمجال الاختياري

يبدأ التسجيل بالمجال الاختياري في السنة الثالثة من المسار العام، أي في الصف الثالث الثانوي، ويدرس الطلاب في الفصل السابع حصتين أسبوعياً وفي الفصل الثامن أربع حصص أسبوعياً، وفي الفصل التاسع خمس حصص أسبوعياً، ويعادل المجال الاختياري تقريباً %11.45 من إجمالي الحصص الدراسية للسنة الثالثة من المسار العام، وينتهي بتقديم مشروع تخرج.

جدول (1): الوزن النسبي للمجال الاختياري في السنة الثالثة ضمن المسار العام

الإجمالي أو المعدل	الفصل التاسع	الفصل الثامن	الفصل السابع	الفصل
96	32	32	32	مجموع الحصص الدراسية الأسبوعية لكل المواد في السنة الثالثة من المسار العام
11	5	4	2	عدد الحصص الأسبوعية للمجال الاختياري
1248	416	416	416	مجموع الحصص الدراسية الأسبوعية لكل المواد في السنة الثالثة من المسار العام لكل العام الدراسي (على مدار 13 أسبوع لكل فصل من الفصول الثلاثة)
143	65	52	26	عدد حصص المجال الاختياري لكل العام الدراسي (على مدار 13 أسبوع لكل فصل من الفصول الثلاثة)
11.45%	15.6%	12.5%	6.25%	الوزن النسبي لكل فصل دراسي

الأدوار والمسؤوليات

يقدم هذا الدليل تصوراً عاماً عن المجال الاختياري لكل الأطراف المعنية بنظام المسارات بشكل عام والمجال الاختياري بشكل خاص، ويوضح الأدوار المتعلقة بمختلف الفئات، فهو يمثل قاعدة مفاهيمية إرشادية مشتركة ليتم تحقيق التكاملية بين مختلف الفئات لضمان تحقيق أهداف المجال الاختياري بكفاءة وفعالية.

مستوى جهاز الوزارة

مهام مركز تطوير المناهج:

- إعداد المجالات الاختيارية، وتنفيذ العمليات كصيغة الأهداف وتحديد المحتوى ومصادر التعلم وطرائق التدريس والتقويم.
- تطوير المجال الاختياري في ضوء نواتج ومخرجات ونتائج التقويم على كافة المستويات، بما يتوافق مع التطلعات المحلية والتوجهات العالمية.

مهام المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي:

- تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي المجال الاختياري.
- إعداد / المشاركة في إعداد برامج تأهيل وتدريب معلمي المجال الاختياري.
- تحكيم الحقائق التدريبية المتعلقة بالمجال الاختياري
- اعتماد برامج تأهيل وتدريب معلمي المجال الاختياري.

مستوى إدارات التعليم

مهام إدارات التعليم:

- المشاركة في تحديد المجالات الاختيارية والتي يتم فتحها وفق احتياجات المنطقة.
- المساهمة في توفير متطلبات المجال الاختياري.
- تحديد الشراكات والتنسيق مع مختلف الجهات الخارجية، وإعطاء الصلاحيات لمكاتب التعليم والمدارس في هذا الشأن.
- متابعة أداء المدرسة في تنفيذ المجال الاختياري بالطريقة الصحيحة.
- التأكد من إتاحة كافة المجالات الاختيارية الممكنة في المدرسة.
- نقل الخبرات بين المدارس، ومساعدة المعلمين لتخطي العقبات.

مهام إدارات التدريب والابتعاث:

- اعداد المعلمين فنيا وتربويا بما يناسب المجال الاختياري.
- توفير الفرص التدريبية الداخلية والخارجية المستمرة لمعلمي المجال الاختياري.

مهام الإدارة العامة لشؤون المعلمين:

- تحديد معايير المعلم المناسب لتدريس المجال الاختياري.
- سد احتياج معلمي المجال الاختياري.
- السعي إلى تحقيق الاستقرار النفسي والتربوي لمعلمي المجال الاختياري.

مستوى مكاتب التعليم:

- التنسيق بين المدارس للاستفادة من الموارد المتاحة، وتمرير هذه الموارد بين المدارس بما تقتضيه المصلحة العامة في ضوء اللوائح والأنظمة.
- التحقق من توافر أكبر قدر ممكن من معايير اختيار المجال الاختياري في المدارس.
- سد احتياج معلمي المجال الاختياري.
- القيام بالمهام الإدارية والإشرافية المتعلقة بالمجال الاختياري.

على مستوى المدرسة

مهام مدير المدرسة الثانوية:

- التنسيق مع الجهات المختصة ذات العلاقة في توفير متطلبات المجال الاختياري.
- اعتماد توزيع المهام على المعلمين.
- الاشراف على تنفيذ المجالات بما يتسق مع الأنظمة واللوائح.

مهام فريق المسارات:

- الإشراف على تنفيذ المجال الاختياري بما يتسق مع اللوائح والأنظمة.
- اعتماد المجالات الاختيارية المتاحة في سلة المجالات الاختيارية في المدرسة.
- تسجيل الطالب في المجال الاختياري مع نهاية الفصل الدراسي السادس.
- تحديد احتياج المدرسة من اللوازم والأدوات والتجهيزات اللازمة للمجال الاختياري المتطلبات الخاصة بها ومتابعة تأمينها.

مهام المرشد الأكاديمي في المجال الاختياري:

- توعية الطلبة بألية وخطة المجال الاختياري وتوجيههم في التسجيل.
- مساعدة الطلبة على اختيار المجال المناسب.
- متابعة إنجاز الطلبة بالتنسيق مع معلم المجال الاختياري.

مهام معلم المجال الاختياري:

- المبادرة للحصول على التأهيل الذاتي المناسب لتقديم المجال الاختياري للطلاب.
- تهيئة البيئة الصفية والتحضير لتدريس المجال الاختياري بحسب الإمكانيات المتاحة.
- التدريس والتقويم وفق منهج المجال الاختياري.
- معالجة الصعوبات التي تواجه الطلاب بالتنسيق مع الإرشاد الأكاديمي والإدارة المدرسية.

مهام رائد النشاط:

- المشاركة في اكتشاف المواهب وميول الطلاب بالتعاون مع معلم المجال الاختياري والمرشد الأكاديمي.
- توفير الدعم اللازم للأنشطة الطلابية المتعلقة بالمجال الاختياري.
- التأكد من تطبيق اشتراطات الأمن والسلامة والمتطلبات النظامية المتعلقة بتنفيذ المجال الاختياري.

فروع المجال الاختياري

يركز المجال الاختياري على تنمية مهارات متنوعة تتوافق مع احتياجات المتعلم المستقبلية، ويتيح له فرصًا لتنمية الميول والاتجاهات الإيجابية نحو المهن ووظائف المستقبل، وتساعد على التهيئة لمتطلبات سوق العمل واحتياجاته في ثلاثة فروع كما في الجدول (2):

الجدول (2): فروع المجال الاختياري.

الوصف	الفرع
مجالات إثرائية، تهدف إلى تعلم يمتد من المواد الدراسية، ويتكامل معها، عبر التوسع في فكرة سبق تعلمها في المواد الدراسية، أو تعلم فكرة رئيسية تدعو الحاجة إلى تلبية الشغف المعرفي لبعض الطلبة في مجالها.	الممتدة
مجالات مهارية تطبيقية، تهدف إلى مساعدة الطلبة على تطوير قدراتهم الشخصية والاجتماعية، وتنمية المسؤولية، والممارسات الإيجابية المنتجة لديهم، واكتساب مهارات إضافية متنوعة يحتاجونها في حياتهم اليومية ومستقبلهم، وتركز على توظيف المعرفة المكتسبة وتطبيقاتها المهارية في تنمية شخصية الطالب وقيمه واتجاهاته، وتطوير قدراته ومهاراته وإبداعاته، وتعزيز مشاركته الإيجابية على كافة المستويات.	التطويرية
مجالات تعليمية عملية، تهدف إلى التوعية المهنية ومساعدة الطلبة على اكتساب مهارات مهنية تلائم مواهبهم وهواياتهم، وميولهم وقدراتهم، وتهيئهم لسوق العمل، وتعزز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل المهني، وتنمي قدراتهم على الاختيار لمهنة المستقبل أو استكشاف مجالات الدراسة الجامعية، واستكشاف مجالات المهن الحالية والمستقبلية.	المهنية

- تم الاقتباس من: هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). الإطار التخصصي لمجال التعلم الاختياري.

الجدول (3): أمثلة لفروع المجال الاختياري

المجال الاختياري	المجال الرئيسي	الفرع
تلاوة سور من القرآن الكريم وحفظها وتجويدها	الدراسات الإسلامية	الممتدة
حفظ السُّنة النبوية والعناية بها		
القانون		
النحو والصرف	اللغة العربية	
الأدب		
التحدث		
الكتابة		
الإسعافات الأولية.	التربية الصحية	
الموهبة الرياضية.		
الترويح الرياضي.		
مهارات ومنتجات وتقنيات غذائية.		
الثقافة الرياضية	الرياضيات	
متعة الرياضيات		
جماليات الرياضيات		
المادة والتغيرات	العلوم	
علم الوراثة		
الميكانيكا		
الفضاء ومكوناته		
تاريخ الحضارة	الدراسات الاجتماعية	
قضايا وتطبيقات جغرافية عالمية		
الأنظمة الرقمية	التقنية الرقمية	
البرمجة والتحكم الرقمي		

• تم الاقتباس من: هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). الإطار التخصصي لمجال التعلم الاختياري.

المجال الاختياري	المجال الرئيسي	الفرع
مهارات التفكير.	القدرات الشخصية والاجتماعية	التطويرية
إدارة الذات وتنمية القدرات.		
العلاقات والتواصل.		
مهارات العمل ضمن فريق.	إدارة المعرفة وإنتاجها	
إدارة المعرفة.		
التقصي والبحث العلمي.		
إنتاج المعرفة.	الابتكار وريادة الأعمال	
أنظمة الأنشطة التجارية وريادة الأعمال.		
صناعة الأفكار والمشروعات الريادية.		
التخطيط المالي والاقتصادي.	الأمن والسلامة	
الأمن.		
السلامة.	المسؤولية المجتمعية	
العمل التطوعي.		
حماية البيئة وتنميتها.	التواصل الإعلامي	
التعامل مع الإعلام الجديد		
إنتاج المحتوى الإعلامي الشخصي والمؤسسي.		
المواطنة الإعلامية.	تعلم اللغات لأغراض خاصة	
لغة الإشارة (لغير ذوي الإعاقة السمعية).		
اللغة العربية لأغراض خاصة.		
الخطوط العربية.		
اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة.		
اللغة الصينية لأغراض خاصة.	التعلم الوظيفي للغات الأجنبية	
اللغة الفرنسية.		
اللغة الألمانية.		
اللغة اليابانية.		
اللغة الكورية.		
اللغة الإسبانية.		
اللغة الصينية (الماندرين).		

تم الاقتباس من: هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). الإطار التخصصي لمجال التعلم الاختياري.

المجال الاختياري	المجال الرئيسي	الفرع
المهن والتنمية المهنية في المستقبل. فرص التعلم الأكاديمي والمستقبل الوظيفي. فرص العمل في المستقبل. أساسيات الزراعة.	التخطيط للمستقبل الأكاديمي والمهني والوظيفي	التطويرية
أساسيات صيد الأسماك.	المهن الأساسية	
أساسيات تقنيات المياه.		
أساسيات صناعة الطاقة واستدامتها.		
الخدمات اللوجستية.		
أساسيات العمارة والتشييد.		
أساسيات صيانة أجهزة التسخين والتبريد المنزلي.	أساسيات الصيانة	
أساسيات صيانة السيارات (الميكانيكا والكهرباء).		
أساسيات صيانة الأجهزة الذكية المحمولة.		
أساسيات صيانة أجهزة الحاسب المحمول.		
السفر والسياحة.	السفر والسياحة والتراث والمتاحف	
الإرشاد السياحي والفندقة.		
المتاحف والتراث الوطني.		
المتاحف التعليمية والمراكز العلمية.	الهندسة والتصنيع الرقمي	
أساسيات الهندسة الإلكترونية والتحكم الصناعي (الروبوتات).		
النمذجة والتصنيع الرقمي.		
أساسيات هندسة الخطوط الحديدية.		
أساسيات هندسة الطيران.		

- تم الاقتباس من: هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). الإطار التخصصي لمجال التعلم الاختياري.

المجال الاختياري	المجال الرئيسي	الفرع
تصميم الألعاب والرسوم المتحركة.	تقنيات الاتصال والمعلومات	المهنية
برمجة مواقع الإنترنت وإدارتها وتطويرها.		
برمجة التطبيقات الجواله وإدارتها		
إنترنت الأشياء والذكاء الصناعي.		
برمجة منصات التعلم المفتوح والموجه وإدارتها		
برمجة منصات التجارة الإلكترونية وإدارتها.		
سلاسل الكتل (Blockchain) وتطبيقاتها في المستقبل.		
إدارة البيانات وتحليلها.		

- تم الاقتباس من: هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). الإطار التخصصي لمجال التعلم الاختياري.

محددات استحداث / إغلاق المجالات الاختياري

تتسق فروع المجال الاختياري مع متطلبات سوق العمل، والمستجدات المتسارعة، ولذلك لا بد من مراجعة دورية لفروع المجال الاختياري، إما لفتح فروع جديدة، أو إغلاق الفروع الحالية الأقل أولوية، فتخضع فروع المجال الاختياري للمراجعة الدورية قبل بداية العام الدراسي بشكل كافي لاتخاذ القرار في استمرار أو إغلاق الفروع.

يركز المجال الاختياري على الفروع التي تناسب جميع المدارس الثانوية بلا استثناء كمرحلة أولى، بحيث يراعى في الاختيار والتحديد لفروع المجال الاختياري إمكانية التطبيق في كل الفئات المستهدفة للمدارس (بنين/بنات)، ومن ثم يتم التوسع في التطبيق ليشمل جميع الفروع لمختلف المدارس الثانوية.

تؤدي المحددات ووظيفة مهمة باعتبارها عناصر للتأكد من جدوى المجالات الاختيارية، والتي تؤدي وظيفة مهمة لاتخاذ القرار فيما يتم فتحه أو إغلاقه من المجالات الاختيارية على مستوى المملكة، ويتم مراجعة هذه المحددات وتحديثها بشكل دوري، للتأكد من فاعليتها ومناسبتها مع المتغيرات المتلاحقة فيما بعد.

وتستخدم هذه المحددات لفتح فروع جديدة أو إبقاء الحالية لتكون خياراً ضمن سلة المجال الاختياري، فيتاح فيما بعد لجميع المدارس لتختار منه ما تضعه كل مدرسة في سلة المجال الاختياري الخاصة بها، ومن ثم تتيحها للطلبة، وتتم عملية التحديد بالتعاون مع الشركاء والجهات ذات العلاقة، ومن ثم استحداث أو إقرار أو إغلاق الفروع، لضمان تحقيق أكبر قدر ممكن من أهداف المجال الاختياري.

جدول (3): محددات فتح / إغلاق فروع المجال الاختياري

المحددات	محددات تفصيلية
يتحدد المجال الاختياري بما يلي:	
توفير فرصًا وظيفية مناسبة للطالب وللسوق العمل في المستقبل.	<ul style="list-style-type: none"> الارتباط بحاجات الطلاب النفسية والمعرفية والمهارية. التوافق مع نتائج الدراسات المتخصصة مثل: "دراسة وظائف المستقبل" التي أجراها منتدى الرياض الاقتصادي في دورته التاسعة تحت عنوان "اقتصاد أساسه الإنسان" في سنة 2019م. الاتساق مع شراكات متخصصة في هذا المجال، مثل الهيئة المختصة بوظائف المستقبل "لا تزال مبادرة من مبادرات منتدى الرياض الاقتصادي" الانتظام تحت إشراف لجنة استشرافية مكونة من أعضاء لهم علاقة بوظائف المستقبل من مختلف القطاعات. الارتباط مع شراكات تسهم في توظيف طلاب المرحلة الثانوية.
الارتباط بمحور أو أكثر من محاور رؤية المملكة 2030	<ul style="list-style-type: none"> الارتباط بمحور "العمق العربي والإسلامي". الارتباط بمحور "قوة استثمارية رائدة". الارتباط بمحور "محور ربط القارات الثلاث".
الارتباط بالاتجاهات العالمية الحديثة.	<ul style="list-style-type: none"> الاتساق مع التوجهات التقنية الكبرى في العالم. تلبية إمكانيات متعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين. التوافق مع مهارات ووظائف المستقبل.
العلاقة بتوصيات جهات ذات علاقة / شركاء باستحداث المجالات الاختيارية.	<ul style="list-style-type: none"> توصيات المؤسسات التابعة للوزارة ذات العلاقة كالجامعات أو إدارات التعليم... إلخ. الارتباط بشركاء المجال الاختياري. التوافق مع برامج مكاتب تحقيق الرؤية. الارتباط بدراسات ووظائف ومهارات المستقبل المحلية والعالمية. التعلق بالجهات المسؤولة عن زيادة الأعمال والوظائف والتوظيفين.
الاتساق مع خريطة المجال الاختياري.	<ul style="list-style-type: none"> المناسبة لخريطة المملكة بما يحقق احتياجات منطقة واحدة أو أكثر، مع أهمية تحديد حد أعلى لعدد الطلاب الملتحقين فيه على مستوى كل إدارة تعليم، وعلى مستوى المملكة.

<ul style="list-style-type: none"> • مدراس نموذج (أ) تُقدم فيها المجالات التي تتطلب مختبرات وأدوات محددة، تتناسب وأهداف المجال، كالتجميل وتصميم الأزياء وغيرها. • مدراس نموذج (ب): تُقدم فيها المجالات التي تتطلب مختبرات حاسوبية، كتصميم الجرافيك، والروبوت وغيرها. • مدراس نموذج (ج): تُقدم فيها المجالات التي لا تتوفر فيها تجهيزات ومختبرات. 	<ul style="list-style-type: none"> • التوافق مع أي من نماذج المدارس الثانوية ومساراتها.
<ul style="list-style-type: none"> • مناسبة مستوى المهارة بحيث تكون ضمن المستوى (1) أو (2) بحسب التصنيف السعودي الموحد للمهن. • الاتساق مع "مستوى (3)" في الإطار العام لتصنيف المستويات التعليمية. • التركيز على الأساسيات في المجالات التي تتطلب مستوى مهارة أعلى من المرحلة الثانوية، فيكون المجال الاختياري مؤسسًا لتلك المهارات، ويسهم في إكمال التعليم بعد الثانوي في تلك المجالات. 	<ul style="list-style-type: none"> • المناسبة للمرحلة العمرية والتعليمية للطلبة.
<ul style="list-style-type: none"> • تنمية مهارات التفكير الناقد / الإبداعي / فوق المعرفي ونحو ذلك. • تنمية مهارات حل المشكلات • تنمية عادات العقل المنتجة. 	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية مهارات وقيم عليا لدى الطلبة.

معايير ترشيح المجال الاختياري

يتسم المجال الاختياري بالمرونة في تطبيقه، لذلك فإنه من المتوقع أن تكون متنوعة ما بين مدرسة وأخرى، فالمجال الاختياري لمدرسة في منطقة صناعية قد يختلف عن ما يطبق في منطقة زراعية أو ريفية، وما يطبق في المدن الساحلية يختلف عن المناطق الجبلية وهكذا، فالمجال الاختياري يتيح الفرصة لإبداع المعلمين المهتمين بمجالات معينة، لأغراض تحقيق الريادة على مستوى الطالب والمدرسة على حد سواء، فقد تصبح كل مدرسة في نظام التعليم الثانوي ذات ريادة في مجالات مختلف عن الأخرى، مما يعزز التنافس بين مختلف المدارس ويسهم في تنوع مخرجات التعليم الثانوي.

تؤدي معايير ترشيح المجال الاختياري دورًا مهمًا في إتاحة المجالات في سلة المجال الاختياري الخاصة بالمدرسة، فبعد فتح المجال الاختياري عبر محددات استحداث / إغلاق المجال الاختياري، يتم استخدام هذه المعايير لتقوم المدرسة بتحديد ما يتاح للطلاب في سلة المجال الاختياري بالمدرسة.

يقوم فريق المسارات بالمدرسة بمهمة التأكد من توافر معايير ترشيح المجال الاختياري للمدرسة، بحيث توفر مالا يقل عن ثلاثة كحد أدنى من المجالات في سلة المجال الاختياري بالمدرسة، وفي حال عدم توافر معايير لإتاحة ثلاث مجالات على الأقل تتم الاستعانة بمكتب التعليم للبحث عن حلول لفتح الحد الأدنى من المجالات الاختيارية، وفيما يلي هذه المعايير في صورتها الأولية:

– مناسبة المجال الاختياري للمدرسة التي يقدم فيها بالتوافق مع احتياجات البيئة المحلية والاتساق مع الخصائص الديموغرافية للمنطقة، ومع مشروعات ومبادرات رؤية المملكة 2030.

– توافق مع خصائص الطلبة في المدرسة لتلبية احتياجاتهم واتجاهاتهم، والاستجابة لتوصيات المعلمين والمرشد الأكاديمي.

– اتساق المجال الاختياري مع نموذج المدرسة الثانوية التي يطبق فيها في ضوء تصنيف نماذج المدارس (أ) - (ب) - (ج)، الوارد في دليل معايير ومواصفات نماذج المدارس الثانوية ومساراتها (1443هـ - 2021م).

– تحديد مواصفات معلم المجال الاختياري المؤهل، ومناسبة نصابه التدريسي لذلك.

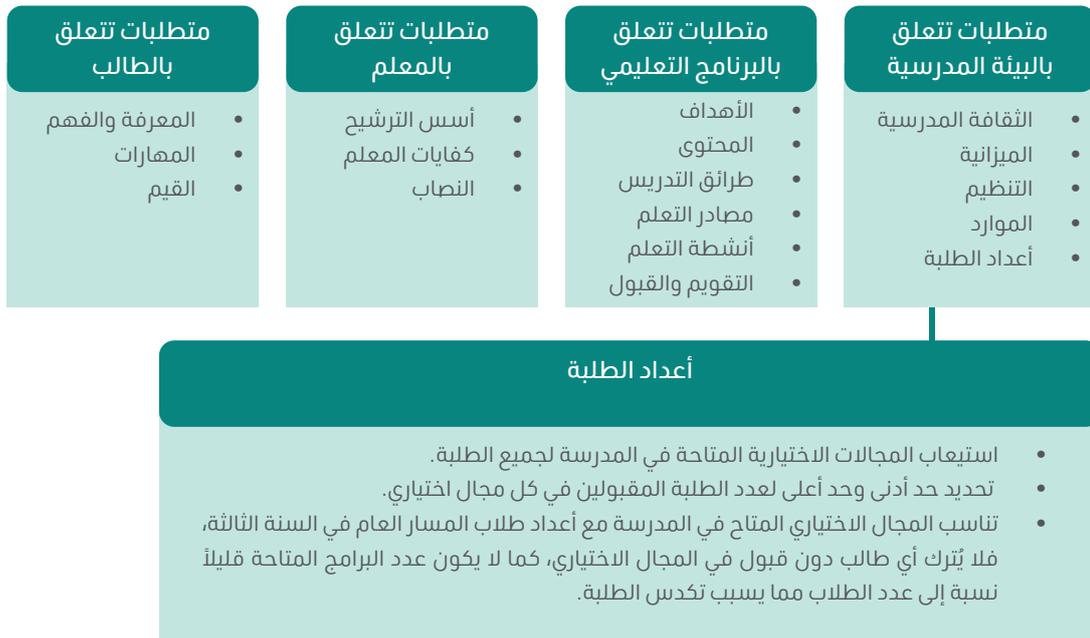
متطلبات تنفيذ المجال الاختياري وتقويمه

يتميز المجال الاختياري بطبيعة خاصة فلكل مجال اختياري متطلباته الخاصة والتي يمكن توفيرها أثناء الإعداد، وهناك بعض المتطلبات المشتركة في التنفيذ والتقويم تتفق فيها جميع المجالات، وتوفير هذه المتطلبات يضمن كفاءة التنفيذ والتقويم ليحقق المجال الاختياري أهدافه.

أولاً: متطلبات تنفيذ المجال الاختياري

يعد المجال الاختياري أحد مستحدثات نظام المسارات والذي يتسق مع رؤية 2030، حيث يعد تطوير التعليم جانب مهم من جوانب تلك الرؤية، ولتنفيذ المجال الاختياري لابد من توفر متطلبات في كافة جوانب العملية التعليمية، وفيما يلي عرض لهذه المتطلبات كما يبينها شكل (2):

شكل (2): متطلبات تنفيذ المجال الاختياري



متطلبات تتعلق بالبيئة المدرسية:

الثقافة المدرسية:

ترسيخ قيم إيجابية نحو المجال الاختياري، وتقبل التنوع الثقافي في محيط البيئة المدرسية، وتشجيع العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي السلوكي القائم على تقارب القيم والاتجاهات بين الافراد، فوجود الخيارات يعد من المستجدات التي أحدثت تغييرًا في نظام التعليم الثانوي، لذلك لا بد من وجود ثقافة مدرسية مناسبة في أذهان الطلبة وكل المنشغلين بالعمل المدرسي، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- تقبل التنوع الثقافي للمجال الاختياري والوعي بأهميته في المدرسة.
- تعزيز الثقافة المهنية في البيئة المدرسية.
- وجود قيم العمل في الثقافة المدرسية.
- تقارب القيم والاتجاهات بين أفراد المدرسة مع أهداف المجال الاختياري.

الميزانية:

- تحديد الإيرادات والنفقات والمصروفات المخطط لها من جميع النواحي خلال فترات زمنية معينة وإبراز دور المشاركات المجتمعية.
- تخصيص ميزانية للمجال الاختياري.
- إدارة ميزانية المجال الاختياري.
- استثمار أدوار الشركاء أو المشاركة المجتمعية، في بناء ميزانية المجال الاختياري.

التنظيم:

- الاهتمام بتجميع المهام والأنشطة المراد القيام بها وتحديد السلطات والصلاحيات والتنسيق بينها من أجل تحقيق الأهداف بأفضل كفاءة ممكنة.

- تحديد مبادئ التنظيم بما يتفق مع الأنظمة واللوائح المعمول بها.
- اتساق تنظيم المجال الاختياري مع تنظيم نظام المسارات.
- تحديد المهام والمسؤوليات والصلاحيات.
- تحقيق التوازن في التنظيم المعمول به.

الموارد:

- كل الأدوات والعناصر التي يعتمد عليها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في سد الاحتياجات، سواء كانت مادية أو تعليمية أو معنوية أو بشرية.
- تحديد الموارد اللازمة وكيفية الحصول عليها وتوفيرها.
 - إدارة الموارد بكفاءة وفاعلية.
 - البحث عن استدامة الموارد ذات الأهمية للمجال الاختياري.

متطلبات تتعلق بالبرنامج التعليمي للمجال الاختياري

أ. الأهداف:

تشتق أهداف المجال الاختياري في ضوء سياسة التعليم، وتعتمد على أسس بناء البرنامج التعليمي، مع أهمية مراعاة عقيدة المجتمع وقيمه، وحاجات المجتمع وتطلعاته والتغيرات الاجتماعية والثقافية والانفتاح على العالم والمشكلات الاجتماعية، كما تراعي حاجات الطلاب وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وخصائص ومتطلبات نموهم، إضافة إلى مراعاة طبيعة المادة العلمية والمعارف والمهارات اللازم اكتسابها للطلبة.

وتصاغ الأهداف في كافة مستوياتها، بدءًا بالأهداف العامة (بعيدة المدى)، ثم أهداف المجال الاختياري (متوسطة المدى)، ثم أهداف سلوكية إجرائية، وعند صياغة الأهداف فلا بد من مراعاة أن تشتق من احتياجات سوق العمل ورؤية 2030، بحيث تسهم في تنمية القدرات العلمية والمهارات العملية والقيم المهنية، وتراعي التكامل في كافة جوانب شخصية الطالب، وتركز

على الاستكشاف وحل المشكلات، وتراعي الفروق الفردية، وتقيس مستويات التفكير العليا، وتتطلب الأهداف ما يلي:

- أهداف مرنة قابلة للتطبيق، والتطوير، والتحديث ويمكن إدارة عملياتها! كاشتقاقها، وصياغتها، ومراجعتها وتقويمها بشكل دوري.
- وجود شراكات فاعلة من ذوي الاختصاص من مختلف المجالات ذات العلاقة ليتم تحديد ربط الأهداف بأهداف تلك المجالات.
- مشاركة الفئات المستهدفة بالمجال الاختياري في عمليات إدارة الأهداف.

٢. المحتوى:

يتم تحديده واختياره وتنظيمه وفق أسس مناسبة تتفق مع طبيعة المجال الاختياري والتنوع فيه، فلا بد أن يحتوي على المعارف والمهارات والقيم التي تتكامل فيما بينها، وينظم المحتوى بطريقه حلزونية تتوسع تدريجيًا كلما تقدم الطالب في التعلم، ويكون تنظيم المحتوى بطريقة الانتقال من الكل إلى الجزء، بصورة موضوعات ومشاريع ومشكلات تهم الطلبة والمجتمع على حد سواء، ويتسم المحتوى بالشمولية والاستمرارية والتتابع والتكامل والتنوع في تكوينه، ويتقبل العمل الفردي والعمل الجماعي، ويكون محتوى مرناً ومفتوحاً وقابلًا لتعدد المصادر، ويسهم في تنمية التعلم الذاتي، ويتطلب ما يلي:

- إمكانية إدارة عمليات المحتوى، كتحديده وتنظيمه والإشراف على تأليفه ومراجعتها وتقويمه بشكل دوري.

- توفير المصادر العلمية المناسبة لاشتقاق المحتوى.

- تواجده الشراكات ذات العلاقة بمحتوى المجال الاختياري، لغرض المشاركة في بناء المحتوى.

- إعداد المحتوى عبر فريق عمل تعاوني يضم خبراء من مختلف المجالات ذات العلاقة، بحيث يكون العمل تعاونيًا، مثل: مختصي المناهج وطرق التدريس، مختصي مصادر التعلم، مختصي القياس والتقويم، مندوب من مكتب تحقيق الرؤية، ومختصي مجال المعرفة المتعلقة بالمجال الاختياري.

– الاستفادة من التجارب والثقافات العالمية بما يتوافق مع البيئة والثقافة المحلية.

٣. طرائق التدريس:

ترتكز طرائق التدريس على نشاط الطلبة وفاعليتهم، وتنمية مهارات التفكير لديهم، وتتيح المساحة للطلبة لاتخاذ القرار وممارسة التعلم الذاتي، والمشاركة الجماعية، والعمل بروح الفريق والمشاركة المجتمعية كما تثير الدافعية للاستقصاء والاستكشاف وحل المشكلات، والقدرة على التحليل التفسيري، كما تناسب مستوى الطلبة وخبراتهم السابقة، وتحت على ممارسة النشاطات المهنية، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط، ومن المتطلبات ما يلي:

– تدريب المعلمين على طرائق تدريس مناسبة، أو التأكد من أن لديهم الكفاية اللازمة لممارستها.

– التركيز على طرائق التدريس الحديثة التي أثبتت كفاءتها.

– التركيز على طرائق التدريس ذات الطابع التطبيقي.

– ومن طرائق التدريس المقترحة التي تحقق المتطلبات السابقة: (النمذجة - حل المشكلات - التعلم الذاتي - التعلم التعاوني - تدريب الأقران - التعلم المبني على المشاريع - التعلم المتمايز - التعلم التبادلي - التعلم الذكي - الفصول المقلوبة - تطبيقات (STEM) - التعليم بالقيم - التعلم خارج الفصل - التعلم المرح - التعلم من خلال التعجب - التعلم بالعمل).

٤. مصادر التعلم:

يُتيح المجال الاختياري الفرصة للطلاب لاستخدام مصادر متنوعة للتعلم، خصوصاً مع وجود المصادر الرقمية، إلى جانب ما تتيحه المدرسة من مصادر مادية أو غير مادية، كما يعد الجهد الذهني للطلبة من مصادر التعلم، مع ضرورة التركيز على مصادر التعلم التفاعلية، وإتاحة مصادر التعلم المفتوحة التي تشجع الطلبة على توسيع مداركهم، وتنمية مهارات البحث والتقني والبحث عبر الإنترنت، لتحقيق التعلم المفتوح وتشجيع التعلم الذاتي، وتتمثل المتطلبات المتعلقة

بمصادر التعلم بما يلي:

– تمكين المجال الاختياري من كافة الفرص للوصول إلى مصادر التعلم الداخلية والخارجية.

– تجهيز المدرسة بمصادر تعلم للمجالات التي تتطلب مصادر تعلم خاصة، كالمعامل والورش والعدد والأدوات ونحو ذلك.

- وجود شراكات فاعلة من ذوي الاختصاص من مختلف المجالات ذات العلاقة للمساهمة في توفير مصادر التعلم للمدرسة.

5. أنشطة التعلم:

يعتمد المجال الاختياري على التطبيقات والممارسات والمشاريع العملية التطبيقية والتي تتطلب قدرًا كبيرًا من الممارسة والوعي من جانب المعلم والمتعلم، وتتسم أنشطة التعلم بأنها ذات طابع عملي ومهاري تطبيقي تستخدم أنشطة واقعية، وتتطلب أنشطة التعلم ما يلي:

- تهيئة البيئة المدرسية لممارسة أنشطة التعلم العملية.
- وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة والمجتمع المدرسي وأولياء الأمور نحو هذه الأنشطة.
- عند وجود أنشطة تتطلب تفاعل خارج أروقة المدرسة، كالزيارات الخارجية، والتطبيقات الواقعية، والتي تتطلب التنسيق الإداري، وأخذ موافقات أولياء الأمور، ونحو ذلك، فلا بد من اتباع الترتيبات التي تنص عليها اللوائح.
- مراعاة التكامل بين الأنشطة الصفية اللاصفية، والأنشطة الحسية (الواقعية)، والمجردة، وتحقيق التنوع في الأنشطة الممارسة.

6. التقويم:

المجال الاختياري عبارة عن مجالات تخصصية ممتدة على الفصول السابع والثامن والتاسع، ويكون تقييمه بطريقة تراكمية تركز على تقويم الأداء والتقويم من أجل التعلم، والاهتمام بالمنتجات والمشاريع وقياس مختلف جوانب شخصية الطالب وتشخيص مشكلات وصعوبات التعلم، والاعتماد على أساليب وأدوات تقويم متنوعة تتيح التعرف على جوانب القوة والضعف لدى الطلبة، وتزودهم بتغذية راجعة مستمرة لتحسين التعلم، وتشمل التقويم (القبلي - التكويني - البعدي)، مع الأخذ في الاعتبار عدم الاعتماد على الاختبارات بشكل أساسي واستخدام أساليب تقويم متنوعة مثل: (المشاركة والتفاعل الصفّي والمهام الأدائية كالجوابات والتقارير العلمية والتجارب العملية والمشروعات الفردية والجماعية والبحوث وملف الإنجاز والاختبارات القصيرة المتكررة والاختبارات الأدائية والتقويم الذاتي... إلخ) ويتطلب التقويم ما يلي:

- يخصص للمجال الاختياري (100) درجة تحسب تراكمياً على امتداد الفصول الثلاثة (السابع، والثامن، والتاسع)، مع وجود مرونة في توزيع الدرجات بحسب طبيعة كل فرع من فروع المجال الاختياري، وبما يتسق مع عدد الساعات لكل فصل، ويقدم في نهايته مشروع تخرج.
- يتسم التقويم في المجال الاختياري بالمرونة، وذلك لمراعاة التنوع في المجالات الحالية والمستقبلية على حد سواء، مع وجود عناصر مشتركة أساسية في التقويم، ويتاح التنوع في الأنشطة المنفذة.
- يعتمد المجال الاختياري على التقويم المستمر والذي يسهم في زيادة تحصيل الطالب، ولا يؤدي إلى تعثر الطالب أو رسوبه.

جدول (4): توزيع درجات المجال الاختياري

المهام	الدرجة	عصر التقويم
تطبيقات صفية، فردية وجماعية عبر الملاحظة المنتظمة أو الملاحظة غير المنتظمة واستخدام أدوات مناسبة للمجال المعين.	20	المشاركة والتفاعل
الواجبات والتقارير العلمية والتجارب العملية والمشروعات الفردية والجماعية والبحوث وملف الإنجاز.	20	المهام الأدائية
الاختبارات القصيرة المتكررة والاختبارات الأدائية والتقويم الذاتي.	20	الاختبارات القصيرة
مهمة رسمية يختارها الطالب أو مجموعة صغيرة من الطلاب حول موضوع متعلق بالمجال الاختياري، ويتضمن بحثاً وتطويراً خارج الفصل الدراسي.	40	مشروع التخرج

- يعتمد مشروع التخرج في المجال الاختياري على ما ورد في دليل مشروع التخرج.
- يتم تحديد الجدول الزمني لمشروع التخرج، بحسب ما يناسب المجال الاختياري محل الدراسة، فمن المتوقع أن يكون هناك تباين في حجم مشروع التخرج بحسب المجال، ولكن يجب مراعاة أن يكون حجم مشروع التخرج متناسب مع حجم الدرجة المخصصة له من مئة.
- يتم الاستفادة من نتائج اختبار مقاييس الميول الذي يطبق في السنة الأولى المشتركة.
- يتم تسجيل الطالب في المجال الاختياري قبل نهاية الفصل السادس من السنة الثانية،

ويتولى الإرشاد الأكاديمي بالتعاون مع فريق المسارات في المدرسة توجيه الطلاب نحو الخيارات المتاحة في سلة المجال الاختياري في المدرسة، ويكون ذلك ضمن خطة حصص الإلتقان.

- يقدم المرشد الأكاديمي في حصص الإلتقان نبذة عن المجال الاختياري، ويبين أهميته وأهمية مشروع التخرج، كما يبين المرشد الأكاديمي المجالات المتاحة في سلة المجال الاختياري، ويقدم الإرشاد المناسب للطلاب، بحيث يكون لدى الطالب تصور عن مهارات ووظائف المستقبل، ويحصل على تحليل لشخصيته واستعداداته المهنية، ومن ثم تتاح الفرصة للطلبة لاتخاذ القرار بأنفسهم فيما يختارونه من المجالات بحسب استعداداتهم وإمكانياتهم وما يلبي شغفهم ويخدم مستقبلهم.
- وجود التنوع في أساليب تقويم الطلبة في ضوء طبيعة كل مجال اختياري، إلى جانب الحث على التطوع في مجال مرتبط بالمجال الاختياري، واحتساب الساعات التطوعية في التقييم.
- تدريب المعلمين على التعامل مع أساليب التقويم القائمة على الأداء، أو التحقق من أهليتهم لممارسة ذلك.
- وجود الوعي لدى الطلبة وأولياء الأمور بأساليب التقويم المتبعة.
- وجود شراكات فاعلة من ذوي الاختصاص من مختلف المجالات ذات العلاقة للمساهمة في نجاح التقويم القائم على الأداء والتقويم بالمشاريع.
- توفير المعطيات التي تسهم في تحويل مشاريع التخرج إلى مشاريع مستقبلية للطلاب قدر المستطاع.

متطلبات تتعلق بالمعلم:

1. أسس الترشيح:

أسس وقواعد يتم من خلالها اختيار المعلم ذو الكفاءة، والذي يتمتع بشخصية مرنة ويكون ذو إمكانيات علمية وثقافية ومهارية مناسبة للمجال الاختياري الذي يدرسه، وتتلخص في المتطلبات التالية:

- وجود أساسيات ومبادئ لدى المعلم في موضوعات المجال الاختياري.
- القدرة على التجديد والتطوير وممارسة طرائق التدريس الحديثة والعملية والتطبيقية.
- امتلاك القدرة على التواصل الجيد الفعال.
- التمكن من مهارات التقييم والمتابعة.

٢. كفايات المعلم:

تحقيق الكفايات اللازمة ليدرس المجال الاختياري بما يحقق أهدافه، أو تقديم المجال الاختياري من قبل مختصين من الجهات ذات الشراكة.

– الحصول على التأهيل الكافي وذلك باستخدام أساليب التدريب المتوفرة، أو استحداث دورات لتأهيل المعلمين خاصة بالمجال الاختياري.

– امتلاك القيم والمسؤوليات والمعرفة والممارسة المهنية المناسبة لمجال التعلم الاختياري.

٣- النصاب:

توزيع حصص المجال الاختياري ضمن نصاب المعلم بما يتوافق مع اللائحة التعليمية المعمول بها، وتوفير المتطلبات الآتية:

– توفر معلمين مختصين بالمجال الاختياري، سواء من داخل المدرسة أو خارجها بما يحقق أهداف المجال الاختياري ويتفق مع اللوائح والأنظمة.

– تطوير اللائحة التعليمية لاستيعاب أنصبة معلمي المجال الاختياري.

– إعداد الجدول المدرسي بما يتناسب مع احتياجات المجال الاختياري المتاحة.

متطلبات تتعلق بالطلبة

تعد استعدادات الطلاب وإمكانياتهم من أهم العوامل التي تسهم في نجاح المجال الاختياري، وتعد من المدخلات المهمة التي لا بد من مراعاتها في التخطيط والتنفيذ للمجال الاختياري، للتأكد من جاهزية الطلاب للانضمام إلى المجال الاختياري، وتتلخص هذه الاستعدادات في ثلاثة محاور:

١. المعرفة والفهم:

– وتشمل ما يعرفه الخريج ويفهمه من المعارف والحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والعمليات والإجراءات، ومقدار المعرفة التي يمتلكها، ويتطلب المجال الاختياري قدرًا من المعرفة والفهم كما يلي:

– المعارف الواقعية والإجرائية المرتبطة بالمجال الاختياري ليتمكن من البدء في تعلم

المعرفة الجديدة، وربطها بالبنية المعرفية لديه.

– المعرفة الأساسية لمنهجية البحث العلمي وطرقه، وأساليب الاستقصاء الموجه.

٢. المهارات:

وتشمل ما يستطيع الطلبة القيام به مع التأكيد على وجود حد أدنى من المهارات التي تضمن أداءً مناسباً بالمستوى الذي يساعد الطالب للنجاح في المجال الاختياري، وذلك عبر ما يلي:

– توظيف المهارات الإدراكية العملية والبدنية التي تتضمن تطبيق المعرفة، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، وتطبيق أساليب الاستقصاء، والإبداع، ومهارات التعلم المستمر.

– توظيف المعرفة النظرية والفنية لمعالجة سلسلة من القضايا متوسطة التعقيد و/أو المشكلات متوسطة التعقيد، وحل المشكلات متوسطة التعقيد وغير المألوفة.

– القدرة على التعامل مع مجموعة واسعة من الأدوات والمواد واستخدامها بأمان وفعالية.

– أداء مجموعة من المهام والإجراءات العملية المعقدة نسبيًا بناءً على إرشادات إجرائية محددة.

– مهارات التواصل وتقنية المعلومات كالتواصل الكتابي واللفظي سواء باللغة العربية أو لغة أخرى، وغير اللفظي للتعبير بفعالية عن مجموعة واسعة من الأفكار والمعلومات والمشاعر في سياقات مألوفة وغير مألوفة للآخرين.

– إجراء العمليات الرياضية مألوفة ومتوسطة التعقيد.

– استخدام أدوات التقنية الرقمية وتطبيقاتها، وتقنية المعلومات والاتصال في نطاق متوسط؛ للحصول على إجراء المعلومات والبيانات وتوليدها ومعالجتها وإنتاجها، وتعزيز التعلم والتواصل مع الآخرين.

٣. القيم:

وتشمل المبادئ والمعايير التي توجه الطلبة للنجاح بمجالات الحياة أو العمل أو المهنة، وتشمل: القيم والأخلاقيات الأكاديمية والمهنية، التعلم الذاتي المستمر والاستقلالية، وقيم العمل مع فريق وقيم تحمل المسؤولية، ونحوها، والتأكيد على أن تتضمن ما يلي:

- الالتزام بقيم المجتمع والقوانين والأنظمة والذوق العام.
- المواطنة المسؤولة.
- إظهار الدافعية والمثابرة في التعلم والعمل.
- اتخاذ القرارات باستقلالية محدودة تحت إشراف غير مباشر.
- المشاركة في إدارة المجموعات الصغيرة، وتحمل مسؤولية أداء المهام وتحقيق الأهداف المشتركة.
- إظهار العناية بالجوانب الصحية والعاطفية والاجتماعية.

ثانيًا: متطلبات تقويم المجال الاختياري

يحتاج كل مجال اختياري إلى عملية تقويم مستمرة تساعد في اتخاذ القرار المناسب إما لاستمراره، أو تطويره، أو إلغائه، والتأكيد على التنوع في أدوات التقويم، وتعدد الجهات التي تسهم فيه، سواءً إدارات ومكاتب التعليم أو المدرسة ومنسوبيها بدءًا من مدير المدرسة ومنسق المسارات وفريق المسارات ومعلم المجال الاختياري، وانتهاءً بالطالب، وبالإمكان استخدام أداة أو أكثر للتقييم ومن هذه الأدوات ما يلي:

- تصميم أدوات لقياس يجب عليها كل من: الطالب، المعلمين، مدير المدرسة، أولياء الأمور، جهات ذات علاقة بالشراكة.
- أدوات تساعد في الحكم على المجال الاختياري، كتحقيق فرصة عمل للطالب، أو نواتج التعلم، أو تعزيز مهارات الطالب، ونحو ذلك.
- استخدام أساليب تقويم منهجية مثل نماذج تقويم المناهج التعليمية، والتقويم من خلال التقارير المختصة الناتجة عن تنفيذ المجال الاختياري كتقارير الإحصائيات، ونماذج صنع القرارات... إلخ في الحكم على المجال الاختياري.

شكل (3): عمليات المجال الاختياري



الشراكات مع الجهات ذات العلاقة بالمجال الاختياري

تعد الشراكات من أهم جوانب نجاح تطبيق المجال الاختياري، حيث يتطلب تنوع المجال الاختياري الاتصال الواسع مع مختلف الجهات ذات العلاقة بتلك المجالات حسب اللوائح أو الأنظمة المنظمة لذلك، ويمكن تصنيفها بحسب بيئة الشراكة إلى شراكات داخلية وخارجية، كما يمكن تصنيفها بحسب عمق الشراكة إلى شراكات تعاون وشراكات استراتيجية.

التصنيف بحسب بيئة الشراكة كما يلي:

- شراكات داخلية (تعاونية): ويقصد بها الشراكات ضمن نطاق وزارة التعليم، ومن أمثلتها الشراكات التي تكون بين إدارات التعليم أو بين قطاعات الوزارة وإدارات التعليم والجامعات والمدارس.
- شراكات خارجية: وهي تلك المؤسسات ذات العلاقة بالمجال الاختياري من خارج وزارة التعليم، مثل: المؤسسات الحكومية الأخرى والقطاع الخاص.

التصنيف بحسب عمق الشراكة كما يلي:

يتحدد عمق الشراكة بمدى ما تقدمه الجهات ذات الشراكة للمجال الاختياري، وتتلخص في العناصر التالية:

1. اقتراح المجالات الاختيارية.
 2. إعداد/ المشاركة في إعداد المجالات الاختيارية ذات العلاقة بالجهة الشريكة.
 3. تقديم مناهج جاهزة للمجال الاختياري.
 4. تأهيل معلمي المرحلة الثانوية وتدريبهم في المجالات ذات العلاقة بجهة الشراكة.
 5. تقديم معلمين / مدربين من طرف الجهة لتعليم/تدريب الطلاب في الاختصاصات المتعلقة من جهة الشراكة بما لا يتعارض مع الأنظمة واللوائح المعمول بها.
 6. توفير التجهيزات اللازمة للمجال الاختياري مثل: تجهيزات البيئة المدرسية والمعامل والورش والآلات والمواد، ومصادر التعلم وأدلة التدريس وأدلة الاستخدام ... إلخ.
 7. المساهمة في توفير فرص التوظيف بعد الثانوي للطلاب.
- ويتاح للجهات ذات الشراكة أن توفر بعض أو كل هذه العناصر، مما يسهم في تحقيق مرونة إجرائية، ويتيح الفرصة لمزيد من الاتصال مع مختلف الجهات لتقديم ما يناسب المجال الاختياري

ويراعي طبيعة ومسؤولية تلك الجهات، وبالتالي يمكن وصف الشراكات من حيث العمق كما يلي:

- **شراكات تعاون:** وتقدم فيها بعض من عناصر الشراكة السابقة.
- **شراكات استراتيجية:** وهي شراكات تقدم مبادرات نوعية تتبنى المجال الاختياري بشكل كامل من قبل المؤسسات ذات العلاقة.
- وتتاح فرص الشراكة مع مختلف مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة، لتطوير المجال الاختياري وتحقيق أهدافه ومن الفئات المستهدفة لتحقيق الشراكة:
- صنّاع القرار والخبراء والقيادات التعليمية.
- الجامعات ومراكز الأبحاث والباحثين وطلاب الدراسات العليا.
- مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة ذات الاهتمام بالمجال الاختياري.

النماذج



نموذج (أ): تسجيل الطالب (المجال الاختياري)

البيانات العامة:

.....			اسم الطالب
.....			رقم السجل المدني
.....			رقم السجل الأكاديمي
إدارة التعليم		اسم المدرسة
..... المجال الرئيسي:.....المجال الفرعي:.....			فروع المجال الاختياري*
..... المجال الرئيسي:.....المجال الفرعي:.....			
..... المجال الرئيسي:.....المجال الفرعي:.....			
..... المجال الرئيسي:.....المجال الفرعي:.....			
المجال الفرعي	المجال الرئيسي	اختيار الطالب
.....			أهداف الطالب
.....			
.....			
.....			رأي المرشد الأكاديمي
.....			
التوقيع	الاسم	

* (تتم كتابة الخيارات المتاحة في المدرسة)

إقرار وتعهد

أتعهد أنا الطالب / أنني قد سجلت في المجال الاختياري الموضحة بياناته أعلاه للعام الدراسي، به، برغبة ومعرفة بمحتوى المجال الاختياري، وأتعهد بعدم تغييره، وإكمال جميع متطلباته.

اسم الطالب التوقيع التاريخ

اسم مدير المدرسة	التاريخ	التوقيع
الختم		

نموذج (٢): متابعة الطلاب في المجال الاختياري

		المجال الرئيسي				
		المجال الفرعي				
		التوقيع		اسم المعلم		
		الفصل الدراسي		العام الدراسي		
ملاحظات	عناصر التقييم					م
	المجموع	مشروع التخرج (مهمة رسمية يختارها الطالب أو مجموعة صغيرة من الطلاب حول موضوع متعلق بالمجال الاختياري، ويتضمن بحثًا وتطويرًا خارج الفصل الدراسي)	الاختبارات القصيرة (الاختبارات القصيرة المتكررة والاختبارات الأدائية والتقييم الذاتي)	المهام الأدائية (الواجبات والتقارير العلمية والتجارب العملية والمشروعات الفردية والجماعية والبحوث وملف الإنجاز)	المشاركة والتفاعل (تطبيقات صفية، فردية وجماعية عبر الملاحظة المنتظمة أو الملاحظة غير المنتظمة واستخدام أدوات مناسبة للمجال المعين)	
	100	(40)	(20)	(20)	(20)	
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7
						8
						9
						10
						11
						12
						13
						14
						15
						16
						17
						18
						19
						20

استمارة التقييم مستمرة على مدى الفصول الدراسية الثلاثة (السابع، الثامن، التاسع)

المراجع



المراجع العربية

- وزارة التعليم. (2020). التصنيف السعودي الموحد للمستويات والتخصصات التعليمية. تم الاسترداد من <https://bit.ly/3CfmiUB>
- المنتدى الاقتصادي العالمي. (2018). تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي. جنيف: المنتدى العالمي الاقتصادي.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2019). التصنيف السعودي الموحد للمهن. تم الاسترداد من https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/Report_GAStat%20Unified%20Saudi%20Occupational%20Classification_Arabic_V1.pdf
- الهيئة العامة للإحصاء. (2019). التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية. تم الاسترداد من https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/ltsnyf_lwtny_llnsht_lqtsdy_gsts_2019_nskh_lnshr.pdf
- رؤية (2030). (2021). برنامج تنمية القدرات البشرية (2021 - 2025). تم الاسترداد من https://www.vision2030.gov.sa/media/kumdady3/hcdp_ar.pdf
- منتدى الرياض الاقتصادي. (2020). دراسة وظائف المستقبل في المملكة العربية السعودية ضمن منتدى الرياض الاقتصادي في دورته التاسعة. تم الاسترداد من <https://bit.ly/3wIYM0X>
- مؤسسة مسك الخيرية. (2020). دراسة تقييم احتياجات سوق العمل السعودي. الرياض: مؤسسة مسك الخيرية. تم الاسترداد من <https://hub.misk.org.sa/media/q2lhn3wk/needs-assesment-study-misk-academy-arabic-final.pdf>
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). الإطار الوطني للمؤهلات. تم الاسترداد من <https://www.etc.gov.sa/ar/productsandservices/NationalQualifications/Pages/default.aspx>
- وزارة التعليم. (2021). الاطار العام للتعليم الثانوي.
- وزارة التعليم. (2021). الدليل الإرشادي لمدير المدرسة الثانوية في نظام المسارات (الإصدار الاول).
- وزارة التعليم. (2021). دليل معايير ومواصفات نماذج المدارس الثانوية ومساراتها.
- وزارة التعليم والثقافة . (2012). نبذة مختصرة عن التعليم الفنلندي. تم الاسترداد من https://www.oph.fi/sites/default/files/documents/154844_finnish_education_in_a_nutshell_in_arabic.pdf

المراجع الأجنبية

- Bureau, E. (2021). Learning Goals, School Curriculum Framework and Planning. Retrieved from Education Bureau: https://www.edb.gov.hk/attachment/en/curriculum-development/renewal/Guides/SECG%20booklet%202_en_20180831.pdf
- Department for Education. (2014, December 2). National curriculum in England: framework for key stages 1 to 4. Retrieved from <https://www.gov.uk/government/publications/national-curriculum-in-england-framework-for-key-stages-1-to-4/the-national-curriculum-in-england-framework-for-key-stages-1-to-4>
- Department for Education. (2014, December). The national curriculum in England. Retrieved from Secondary National Curriculum: https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/840002/Secondary_national_curriculum_corrected_PDF.pdf
- Department for Education. (2018, April). Elective home education Departmental guidance for local authorities: draft for consultation. Retrieved from https://consult.education.gov.uk/school-frameworks/home-education-call-for-evidence-and-revised-dfe-a/supporting_documents/Elective%20home%20educationGuide%20for%20LAs.pdf
- Education Bureau. (2020). List of Senior Secondary Applied Learning Courses (2021-23 Cohort). Retrieved from Education Bureau: <https://www.edb.gov.hk/attachment/en/curriculum-development/cross-kla-studies/applied-learning/course-information/2021-2023/Full%20Course%20List%202021-23%20Cohort.pdf>
- Education Bureau. (2021, October 26). Applied Learning. Retrieved from Education Bureau: <https://www.edb.gov.hk/en/curriculum-development/cross-kla-studies/applied-learning/index.html>
- Education Bureau. (2021). Ongoing Renewal of the School Curriculum (booklet 01). Retrieved from Education Bureau: https://www.edb.gov.hk/attachment/en/curriculum-development/renewal/Guides/SECG%20booklet%201_en_20180831.pdf
- Finnish National Agency for Education. (2021). Education in Finland. Retrieved from https://www.oph.fi/sites/default/files/documents/education-in-finland-2020_3.pdf
- FORNEY FOCUS. (2021). High School Course Selection Guide. Retrieved from <https://>

forneyisd.instructure.com/courses/8503/pages/high-school-course-selection-guide

- Ministry of Education and Culture. (2021). General upper secondary education. Retrieved from <https://okm.fi/en/general-upper-secondary-education>
- Ministry of Education of SINGAPORE. (2020, November 6). Further Updates to PSLE 2021. Retrieved from <https://www.moe.gov.sg/news/press-releases/20201106-further-updates-to-psle-2021>
- Ministry of Education of Singapore. (2021, 10 18). Courses and subjects for secondary schools. Retrieved from <https://www.moe.gov.sg/secondary/courses>
- Ministry of Education of SINGAPORE. (2021, October 18). SchoolFinder | MOE. Retrieved from <https://www.moe.gov.sg/schoolfinder?journey=Secondary%20school>
- Ministry of Education of Singapore. (2021). SECONDARYSCHOOLEDUCATION booklet. Retrieved from <https://www.moe.gov.sg/-/media/files/secondary/secondary-school-booklet-2021.pdf?la=en&hash=8D0692AF5834FEC4A1595ABC-C27264737A498205>
- Ongoing Renewal of the School Curriculum (booklet 02). (2021). Retrieved from Education Bureau: <https://www.edb.gov.hk/en/curriculum-development/renewal/index.html>
- Online Private High School Curriculum. (2021). Retrieved from <https://www.pearsononlineacademy.com/curriculum/high-school>
- School of Continuing and Professional Education. (n.d.). Online Application. Retrieved from School of Continuing and Professional Education: <https://www.scope.edu/eapplication2?id=apl>
- The national curriculum. (n.d.). Retrieved from GOV.UK: The national curriculum
- TOP PERFORMING COUNTRIES. (2021). Retrieved from NCCE: <https://ncee.org/country/hong-kong/>
- UNESCO: International Bureau of Education. (2013, November). Training Tools for Curriculum Development A Resource Pack. Retrieved from http://www.ibe.unesco.org/fileadmin/user_upload/Publications/Training_tools/IBE-CRP-2014_eng.pdf

برنامج تنمية
القدرات البشرية



رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



وزارة التعليم
Ministry of Education